

حديث النبي ﷺ عن تشناق لهم الجنة

روي عن حضرة النبي ﷺ

تشناق الجنة إلي اربعة عمار وعلي وسلمان وبلال

{ الاستيعاب والطبراني في الكبير وفيه المقداد بدلا من بلال }

وروي عن حضرة النبي ﷺ بلفظ آخر

إن الجنة تشناق إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان

{ أخرجه الترمذي عن أنس وقال حسن غريب وأخرجه أبو يعلى في مسنده } .

* أقوال العارفين في ذلك *

قال العارف بالله علي الخواص :-

[[إِنَّمَا خَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ سَيِّدَنَا عِمَارَ

وَعَلِيَّ وَسُلَيْمَانَ وَبِلَالَ لِأَنَّهُمْ أَرْوَاحُ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاؤُهُمْ أَشَدُّ مَنَاسِبَةً لِلْجَنَّةِ

لأنَّ عِمَارًا رَضِيَ الْعِمَارَةَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهَ عَنْهُ مِنَ الْعُلُوِّ وَسُلَيْمَانَ مِنَ السَّلَامَةِ وَبِلَالَ مِنَ الْبِلَةِ الَّذِي هُوَ الرَّحْمَةُ

وهؤلاء الأربعة هم الموكِّلون بالأنهار الأربعة المذكورة في القرآن فيعرفون منها بحسب حيطه كلِّ أحدٍ ومشربه من التوحيد واستعداده]]

]] والأنهار الأربعة هي ما روي عن حضرة النبي ﷺ

فُجِّرَتْ أَرْبَعَةٌ مِنْ الْجَنَّةِ الْفِرَاتُ وَالنَّيْلُ وَالسَّيْحَانُ وَجَبْحَانُ

{ أخرجه أحمد في مسنده وأبو يعلى ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه }]]

• وقال أبو الفضل الاحمدي :-

[[تَمَّ مَنْ تَشْتَاقُ إِلَيْهِ الْجَنَّةُ كَمَا يَشْتَاقُ إِلَيْهَا وَهُمْ الْمَطْبُوعُونَ وَتَمَّ مَنْ لَا تَشْتَاقُ إِلَيْهِ الْجَنَّةُ وَهُمْ يَشْتَاقُونَ إِلَيْهَا وَهُمْ عَصَاةُ الْمُؤْمِنِينَ

وَتَمَّ مَنْ تَشْتَاقُ إِلَيْهِ الْجَنَّةُ وَهُوَ لَا يَشْتَاقُهَا وَهُمْ أَرْبَابُ الْأَحْوَالِ

وَتَمَّ مَنْ لَا تَشْتَاقُ إِلَيْهِ الْجَنَّةُ وَلَا يَشْتَاقُ هُوَ إِلَيْهَا وَهُمْ الْمَكْذُوبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَالْقَائِلُونَ بِنَفْيِ الْجَنَّةِ الْمَحْسُوسَةِ]]

والله سبحانه وتعالى أعلي وأعلم وأحكم. وصلي الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين.

* المراجع *

• الاستيعاب لابن عبد البر ترجمة عمار بن ياسر من حديث أنس رضي الله عنهم

• الطبراني في الكبير وسنن الترمذي ومسنند أبو يعلى

• طبقات الشعرا في ترجمة العارف بالله علي الخواص ج ٣

• طبقات الشعرا في ترجمة أبو الفضل الأحمدي ج ٢